

النكت على مقدمة ابن الصلاح

حائط " ح " هذا ليس بمتصل " .

سمعت محمدا يقول " سليمان اليشكري يقال إنه مات في حياة جابر ولم يسمع منه قتادة " .
وقال أبو داود أيضا - في حديث خالد بن دريك عن عائشة في " العورة " - " هذا حديث مرسل
لم يسمع خالد منها " 448 .

وكتاب المراسيل لأبي داود يفصح بتسمية هذا النوع مرسلا .

وقال الدارقطني في حديث مكحول عن عبادة بن الصامت " سألنا رسول الله ﷺ هل تقرأون معي
وأنا أصلي " ح قال الدارقطني في سننه " هذا مرسل " .

وسمى أبو نعيم الحافظ في مستخرجه التعليق والمنقطع مرسلا .

واعلم أن المشهور عند الأصوليين أن المرسل هو قول من لم يلق النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ
سواء التابعي أم تابعي التابعي فمن بعده ولهذا قال ابن الحاجب " المرسل قول غير
الصحابي قال رسول الله ﷺ " وحينئذ فهذا لا يشمل سقوط رجل قبل التابعي ولا سقوطه (أ 68) مع
التابعي إذا ذكر الصحابي .

وقال النووي في شرح مسلم " وأما المرسل فهو عند الفقهاء والأصوليين والخطيب البغدادي
وجماعة من المحدثين ما انقطع إسناده على أي وجه كان انقطاعه فهو عندهم بمعنى المنقطع .
وقال جماعات من المحدثين أو أكثرهم " لا يسمى مرسلا إلا ما أخبر فيه